Issue 6286 - 6287 Saturday-Sunday 2-3 /3/2019
الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6286 -6287 السبت – الاحد 25 من جمادى الاخرة 1440 هـ 2- 3 من اذار (مارس) 2019 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21. UK

(الزمان) تستطلع القاهرة بمناسبة إقامة معرض الكتاب 50 (3-3)

متحف جابر أندرسون يثير الدهشة وتأخير تسليم جواز السفر يفسد متعة الرحلة

القاهرة - حمدي العطار

جابر اندرسون شخصية بريطانية مثيرة للجدل حتى استغربت ان ارى هذا الاسم في أكثر مناطق القاهرة شعبية وهي حي السيدة زينب شارع أحمد بن طولون، خدم اندرسون بالجيش البريطاني وكذلك الجيش المصري، البلد الذي احبه والبعض يقول بأنه قد اسلم وسمي بدلا من جابر (جابر) عام 1927 أحيل إلى التقاعد سنة 1924 تفرغ لجمع النوادر كان طبيبا عسكريا وهو برتبة لواء أصبح طبيب الملك فؤاد، منح هذه الدار التي هي عبارة عن بيتين تم الربط بينهما بممر ويعدان هذان البيتان من الاثار الإسلامية النادرة والثمينة وتنتمي إلى العصر المملوكي والعثماني ويضم البيتان. المقتنيات الشخصية لساكنه السابق اندرسون، كانت تجارة الاثار مسموح بها حينما حصل اندرسون حتى على قطع اثرية اصيلة فضلا عن لوحات واثاث خشبي اغلبه من فارس وتركيا وكذلك من إيطاليا والهند والصين، حتى وانا اتجول مع المرشد السياحي بالغرف وقد سميت كل غرفة ببلد الذي تنتمي إليها تلك المقتنيات، عرفت من المرشد ان اندرسون مكث في هذا. المكان 7 سنوات فقط 1935-1942 ثم مرض وسافر إلى بلده ومنح الشعب المصري كل هذا الكنز هدية لهم وتقديرا لموقفه وحبه لمصر جعلت الهيئة الاثار المتحف باسمه.

نجيب محفوظ مرة أخرى

حينما كنت في هذا. المتحف التقط الصور للغرف الابواب السرية وبيدي احمل البلاطة التي يقول المصريون دائما للبخيل طلع الفلوس من تحت البلاطة وكذلك غرف الحريم التي تؤدي البوابة السرية لخروجهم على الشبابيك لرؤية حفلات وجلسات الرجال حتى وتذكرت أين شاهدت هذه المناظر والمواقف انها في أفلام ودراما الثلاثية لنجيب محفوظ، وسارع المرشد ليقول فعلا ان الكثير من الأفلام تم تصويرها في هذا المكان مثل افلام جيمس بوند وفيلم (وإسلام اه) بطولة احمد مظهر ولبنى عبد العزيز وسعد اليتيم ومسلسل الإمام الغزالي وفيلم شفيقة ومتولي وحرافيش نجيب محفوظ، وسيطر على نجيب محفوظ من كثرة ما شاهدته من احترام وحب وتقدير من قبل الشعب المصري لهذا الأديب. واسترجع كتاب محمود امين العالم في تأملات عن نجيب محفوظ وهو يقسم نتاج محفوظ إلى 3 مراحل، المرحلة التاريخية (كفاح طيبة، رادوبيس) والمرحلة الاجتماعية(القاهرة الجديدة، خان الخليلي، زقاق المدق، السراب، بداية ونهاية، بين القصرين، قصر الشوق، السكرية،) والمرحلة الفلسفية(اولاد حارتنا، اللص والكلاب، السمان والخريف، الطريق، الشحاذ، ميرامار) سألني المرشد السياحي أين سرحت؟ اجبته مع روايات محفوظ وخاصة الثلاثية وهذا المكان الرائع، وكيف ترى تأثير الثلاثية علي الروايات؟ سؤال ذكي، قلت له محفوظ في الثلاثية جسد حياة العائلة المصرية وعلاقتها المتناقضة وصراع الاجيال والأهم مدى تأثير الأحداث السياسية والثورة على مصير الشخصيات ومفترق الطرق كانت في استشهاد شخصية فهمي بالتظاهرات.

ابن طولون

يقول ابن خلدون اذا اردت ان ترى عظمة الإسلام ستجده في مصر، وانا أزور لعدة ايام الاثار الإسلامية للدولة الفاطمية والايوبية والمماليك أحسست بمقولة ابن خلدون، اليوم زرنا جامع ابن طولون في حي السيدة زينب ، مؤسس الدولة الطولونية وهو ثاني جامع بعد جامع عمرو بن العاص في أفريقيا واكبر جامع في أفريقيا كما تم زيارة مسجد (صرغتمش الناصري) وهو مسجد مملوكي، شيده الأمير سيف الدين صرغتمش الناصري من مماليك الناصر محمد بن قلاوون 5757 وفيه مدرسة خصصها لتدريس المذاهب الأربعة، صعدنا إلى منارة الجامع وهي تطل على كل القاهرة القديمة، في الليل كان لا بد من التخلص من التعب وجولة النهار فكان النيل هو المحطة الأخيرة من هذا اليوم.

تأملات في خان الخليلي

كانت لا تهتم كثيرا بانوثتها، ولم تعد تعتني بملابسها، واهملت منذ زمن بعيد تصفيف شعرها، وتناست بأن لجسدها حقاً عليها بالنظافة والاعتناء، وبذلك أصبحت ملكا مشاعا فهي لا تخشى من مفاهيم الاغتصاب او التحرش الجنسي او حتى المزيد من الأذى الإنساني، لكن صوتها فقط فيه تلك الرنة النسائية الحادة، كنت مشغولا ومأخوذا بشدة الازدحام في سوق (خان الخليلي) متجنبا الاحتكاك بالمارة وخاصة النساء منهن وهن يملان الأسواق، بنفس الدرجة من الحذر اتحاشى عربات الحمالين وسائقي الدراجات البخارية، كما كنت اتجاهل إلحاح الباعة والمتسولين، وعلى عكس كل المتسولين وتوسلاتهم اختارت تلك المرأة صاحبة الصوت الحاد والشعر غير المرتب والملابس المهملة والجسد الضائع بين الإهمال وعدم الاعتناء، كانت صوتها وكلماتها غير شكل، تدل على الثقة والثبات والكبرياء وهي تقول (انتبهوا لا تنسوا نساءكم، زوجاتكم، خطيباتكم، حبيباتكم،،عشيقاتكم، عيد الحب قريب، البخيل لا يعرف الحب) وضعت في يدها جنيهاً مصري لا أعرف توقعت منها ان ترمي بوجهي تلك العملة النقدية الصغيرة، لكنها لم تفعل، بل انتقلت الى تجمع اخر لتلقي حديثاً مختلفاً، بهذه النماذج استطاع نجيب محفوظ ان يلتقط الحالات الإنسانية وينطلق بها من الازقة الضيقة في القاهرة القديمة وخان الخليلي وزقاق المدق إلى العالمية ويخطف باقتدار جائزة نوبل ومن قبلها خطف قلوبنا نحن عشاق اسلوبه السردي،، وكعادتي في هذه الرحلة التي تخص الثقافة والأدب وقد سيطر على خيالي نجيب محفوظ وشخصيات رواياته، ففي قصة (همس الجنون) حيث البطل المتشرد في هذه القصة تتصاعد عنده حالة الجنون من الأسئلة الكبيرة حول العدالة الاجتماعية والتوزيع العادل للثروات حتى يسمح لنفسه ان يمد يده على طعام يتناوله الآخرون وسط الجائعين المحرومين فيأخذ منهم جزءا ليعطيه لمن يحتاجه، ويجعله محفوظ ايضا يمد يده نحو امراة جميلة تسير. في الشارع ليأخذ نصيبه من الجمال، وحينما يريد محفوظ ان يبلغ إلى أقصى الجنون عن بطله يجعله يخلع ملابسه في الشارع ليكون (عاريا) لا أعرف لماذا تذكرت مشهد لعاهرة باعت جسدها لشباب تافهين. وخدعوها برميها من السيارة دون دفع ثمن ما حصلوا عليه، فما كان منها الا السب والشتم ومن ثم الكفر وخلع ملابسها عارية وسط الشارع، كذلك كثيرة هي الشخصيات المهزومة والمازومة في روايات محفوظ، هؤلاء الذين يفقدون اعمالهم وتضيع أحلامهم ادراج الرياح وتمتزج عندهم اللذة بالالم كما في رواية (خان الخليلي) فالبطل (احمد عاكف) الذي يعبر عن عجزه وفشله المستمر في تحقيق ما يتمنى فيصبح عدواً للجميع، للمرأة، للحياة، للفن، للأدب، فيقع فريسة للهروب، وكذا ينطبق الحديث عن (درويش) في رواية (زقاق المدق) وسبب هروبه هو (العجز)،، اما البطل (عمر الحمزاوي) في رواية(الشحاذ) فهو يمارس الهروب بسبب الملل والضجر، وسط سؤال وجودي كبير (ما معنى الحياة) يفقد رغبة في كل شيء بالعمل والجنس وبالاسرة والحياة.

حديقة الازهر

كنت قبل أن. اذهب الى سوق خان الخليلي لشراء بعض الهدايا، كنت قد زرت اكبر حديقة في مصر وهي (حديقة الأزهر) التي كانت لمدة تزيد عن الألف عام يستخدم هذا المكان كمقلب للقمامة والمخالفات، الان أصبحت من أروع الحدائق في العالم وتبلغ المساحة الكلية 80 فدان لا ترى فيها الا ما هو جميل وهواء نقي وفرحة الأطفال وهم يلعبون في مياه النافورات وعلى المسطحات الخضراء، يطلق على هذه الحديقة وصف (جنة في قلب القاهرة القديمة) مرتفعات الحديقة الخضراء تطل على القاهرة القديمة وتستطيع ان تشاهد قلعة صلاح الدين الأيوبي، هناك في الحديقة مدينة الملاهي بالعاب الأطفال، ومطعم القلعة الذي شيد على الطراز الفاطمي، كنا قد جلسنا في الطابق الثاني لتناول القهوة والتقاط افضل واجمل الصور، كما توجد آثار للسور الايوبي الذي بناه صلاح الدين الأيوبي في القرن. الثاني عشر.

يستطيع من يذهب إلى حديقة الأزهر ان يخرج من الباب الخلفي للوصول إلى خان الخليلي مشيا خلال 20 دقيقة وهذا ما فعلته انا اليوم، وهو اليوم قبل الأخير من رحلتي

المعادي-المحطة الاخيرة

هي من أعرق وارقى مناطق القاهرة. تقع على نهر النيل، ولا يمكن آن تكون في القاهرة ولا تزور المعادي لتناول وجبة سمك طازجة وتقوم برحلة في نهر النيل، حتى أن اسم المعادي ينسب إلى وجود (معدية)لعبور النيل. تتميز المعادي من دون كل أحياء القاهرة بالهدوء الذي يدعو إلى الشك والدهشة، فحي المعادي ومنذ ان انشأه الخديوي أسماعيل وهو يقيم فيه الباشوات والنخبة الحاكمة والاثرياء والأجانب، حتى تسمية الشوارع على أسماء الملوك شارع الملك فؤاد وشارع الأمير فاروق، وهناك شارع باسماء أثرياء اليهود الذين كانوا يقيمون في هذا الحي سابقا حتى سمي احد الأحياء بحي اليهود واقاموا عام 1934 لهم معبداً. كما تم فتح كنيسة كاثوليكية عام 1939 لان المعادي ايضا فيها الكثير من المسيحيين وكذلك هناك الأجانب، وتم بناء مسجد ايضا، اما تسمية بعض الشوارع باسماء اليهود مثل شارع مطاوي وموصبري فقد تحولت إلى ارقام شارع رقم 9 وشارع رقم 105 ،في الحرب العالمية الثانية نزل في المعادي 76 الف جندي نيوزلندي وحدث نوع من الانسجام بين هؤلاء الجنود.

وأهالي المعادي حتى رحليهم عام 1946 ، قسم من هؤلاء احب مصر والعيش فيها، الأجانب الان يتمركزون في المعادي حيث الأندية الاجتماعية. المدارس الأجنبية ونادي اليخت والغولف ولا يشعرون بالغربة لذلك هناك 26 سفارة اجنبية في المعادي، اليخوت والمراكب الشراعية والسفن الكبيرة تنطلق بجولات بنهر النيل حتى تصل إلى الضفة الأخرى من بساتين الجيزة.نحن استأجرنا مركب شراعي لمدة ساعة وهو يسير بنهر النيل الجميل لا أظن بأن هناك أجمل من هذه النهاية لرحلتي المثيرة وانا استذكر اغنية (الجندول) للراحل موسيقار الاجيال (محمد عبد الوهاب)

أين من عيني هاتيك المجالي
يا عروس البحر يا حلم الخيال
أين عشاقك سمار الليالي
أين من واديك يا مهد الجمال

الجواز العراقي

ما حدث لنا في مطار القاهرة كاد يصادر كل المتعة التي حصلنا عليها من رحلتنا والسبب هو حجز الجواز لدى شركة السياحة، ولا أعلم لماذا لا يحجز جواز السفر في مطار القاهرة ويسلم. للمسافر العراقي عند حلول موعد رحلته، ما حدث هو علينا الاتصال برقم شخص لانعرفه وليس له مكان معلوم، ويكون الاتصال قبل 3 ايام من موعد الرحلة، وقمنا نحن بالاتصال بما يسمى (وائل) ومن اخذ جوازاتنا هم من اعطونا الرقم، وائل وجهنا بالاتصال بشركة مصر للطيران. وتم الاتصال بهم أخذوا الأسماء وموعد الرحلة ورقم هاتفنا المصري وقالوا سوف يتصل بكم المندوب لتسليمكم الجوازات قبل الرحلة، وحينما كنا اليوم في المطار ننتظر المندوب جاء شخص لا نعرفه وسلم البعض جوازاتهم. ولم يسلم البعض ونحن منهم، اتصلنا مجددا بما يسمى وائل ورقمه موجود على الكارت الذي تم تسليمه لنا بدلا عن الجواز، وبعد عدة مرات من الاتصال تكرم علينا بالرد ليعطينا رقم شخص مصري اسمه محمد، تم الاتصال به ولم يرد والوقت يمضي وكان هناك احتمال كبير ان لا يسمحوا لنا بالرحيل لان من المستحيل السفر بدون جواز، تحركت سريعا على موظفي المطار المسؤولين عن تسليم الجوازات المحجوز لديهم من جنسيات غير عراقية واتضح لي أن العراقيين فقط هم من يخضعون إلى هذا الإجراء الخطير (الجوازات لدى شركة السياحة) وليس لدى جهة رسمية في مطار القاهرة، وسمعنا ان بعض الجوازات ايضا تضيع،، بعد الضغط على هذا القسم من قبلي اتصلوا هم اولا بوائل ثم بما يسمى محمد فاخبرهم بأننا لم نبلغهم برحلتنا وطبعا هذا عذر كاذب ثم قال لهم سوف يؤجر تكسي يجلب جوازاتنا، وبعد انتظار ممل ومزعج وصل محمد مع جوازاتنا وطلب منا دفع أجرة التكسي 120 جنيهاً وبالركض حتى نلحق قبل إغلاق البوردنك ، بينما كان اثنان قد غيروا موعد رحلتهم ودفعوا 150 دولاراً عن كل تذكرة بسبب مرض الم أحدهم لم تصل جوازاتهم، لا أعلم ما هي واجبات السفارة العراقية في القاهرة لا نبالغ بقدرتهم في تغيير او إلغاء هذا الإجراء بل على الاقل جعل حجز الجواز مثل خلق العالم في مطار القاهرة كما يفعلون مع الجوازات الحمر الخاصة (جواز عراقي دبلوماسي)

انتهى

في ساحل نهر النيل بالمعادي

جولة في نهر النيل

في حديقة الازهر

السائل المريب

-1-
الذين يسألون الناس إلحافاً كثيرون، ولكن الصادقين منهم قليلون ..!!
-2-
قد يدعي الفاقة من ليس بحاجة الى المال، ويبيع ماء وجهه للحصول على المال ، وتلك من أبشع صور الهوان والمذلة .
-3-
وهناك من يستأجر أشخاصاً يُفرّقهم هنا وهناك، يتسولون ويأتونه بما يتجمع لديهم من أموال ..
في عمليةِ غشٍ واحتيال ونصب مقيتة للغاية .
-4-
وقد يتوسل بالسؤال الى أغراض خبيثة .. كأنّ يكون السائل مبعوثاً من جهة معادية للرصد والاحصاء والتجسس على العباد والبلاد ...
وهذا ما يجب ان يحذر منه الجميع ، حكّاماً ومحكومين ، بلا فرق بينهم على الاطلاق، لانّ المستهدَف هو البلد برمته وكل مَنْ فيه وما فيه ...
-5-
وينقل في سيرة (احمد بن طولون) ت 270 هـ – صاحب مصر –الذي وُصف بأنه (يرجع الى عَدْلٍ وبَذْل) وكيف يكون كذلك وقد أحصي من قتله صَبْراً أو مات في سجنهِ فبلغوا ثمانية عشر ألفا ؟!
سير اعلام النبلاء /13/ ص 95
جاء في سيرته :
انه (نزل يأكل ، فوقف سائل ، فأمر له بدجاجة وحلواء ،
فجاء الغلام فقال :
ناولتُه فما هشّ لها ،
فقال :
عليّ به ،
فلما وقف بين يديه ، لم يضطرب من الهيبة ،
فقال :
أحضر الكُتُب التي معك، وأصدقْني ، فأنت صاحب خبر (اي أنت مرسل للتجسس وكتابة التقارير عنا).
هاتوا السياط ،
فأقرّ ..!!
ونلاحظ هنا :
1- نباهة الحاكم وفطنته العالية بحيث استطاع أنْ يشخص هُوية السائل الحقيقية من خلال تصرفاته.
وجميل ان تناط المواقع المهمة في الدولة بمن يتمتع بالخبرة والفطنة والذكاء فضلاً عن المهنية والوطنية والنزاهة .
2- طُولب السائل الكاذب باحضار (الكُتب) التي كانت معه –وهي الرسائل بعثها أسيادُه الى أصحابهم في مصر –
وبهذا يتم الكشف عما يُحاك للبلد من مؤامرات خفيّة، عبر العملاء المتواجدين في مختلف المواقع داخل البلاد ومؤسساتها وأجهزتها المهمة ..
3- ان الاعترافات لا يتم الحصول عليها مالم تقترن بالتعذيب أو التهديد..
وهذه وتيرة ثابته منذ قديم الزمان ..!،
وهي مسألة محزنة للغاية ، لانها تصادر كرامة الانسان ...
4 – انّ اعداء البلاد لا يكفوّن عن تجنيد العملاء وارسالهم اليها متسترين بعناوين شتى قد تبدأ بالتسول والفن ولا تنتهي بالتجارة..!!
5- في الأمثال :
يكاد المريب أنْ يقول خذوني، ولا يصح مع الارتياب تركُ الحبل على الغارب، بل لابُدّ من اتخاذ الاجراءات الحازمة، حفظا على أمن البلاد وسلامتها .
6- لقد استخدم المال في العراق الجديد لاغراء المسؤولين عن رصد الحركات المشبوهة من أجل اغماض النظر عن المريبين لابل لتسهيل مهماتهم القذرة .
ومن هنا فنحن مع اعطاء الالوية العملية لتطهير الأجهزة الأمنية من الفساد، للخطورة الكبيرة منْ اختراقها حفاظا على البلاد والعباد واللّه المستعان .

حسين الصدر

بغداد

الوحدة وحديث قومي سريع

في الثاني والعشرين من شباط من عام 1958 تم الاعلان عن ولادة اول وحدة عربية بين مصر وسوريا بعد سنوات ظل هذا الحلم يراود الملايين من ابناء الشعب العربي في ارجاء وطننا الكبير ,,وقد مرت هذه الذكرى مرورا عابرا الا عند عدد قليل من القوميين العرب ولاسباب عديدة من ابرزها حدة الازمات والخيبات التي اثقلت كاهل المواطن العربي وفشل التيارات القومية في توحيد صفوفها والصراعات التي وصلت حد التصفيات الجسدية في ما بينها ما افقدها تدريجيا بريق الشعارات وثقة الجماهير العربية وسهلت على اعدائها استهدافها .. لست هنا في معرض تقييم هذه التجربة التي اغناها الكثير بالبحوث والدراسات متناولين اخطاءها واسباب وأدها وغير ذلك .. غير انها كذكرى اعادت الى ذهني محاورة عابرة في مطار اتاتورك التركي مع احد المتأسلمين العراقيين وهو ينتقد ويهاجم الفكر القومي بشكل عام مستشهدا بمواقف الا تاتوركيين المتعصب برغم انهم يحملون شعار العلمانية ! لم يكن الوقت يسمح بحديث مطول معه كما انه وكما يبدو تذمر من اجاباتي عندما قلت له ان القومية الحقيقية وكذا القومي الحقيقي ،وكما يفترض ،ينبغي ان تكون بعيدة عن التعصب الأعمى وان تحترم القوميات الاخرى مهما اختلفت معها .. حيث انه ما ان سمع باجابتي حتى انتفض ورد بنبرة يبدو عليها السخرية هل هنالك قومي حقيقي وآخر غير حقيقي ؟!.. فقلت له بهدوء في كل شيء في الحياة هنالك متناقضان مزيف وحقيقي وفي مجال الافكار يبدو هذا الموضوع جليا اكثر فهنالك من يؤمن حقا بالقومية او الماركسية او اية فكرة اخرى وهنالك من يرفع شعاراتها من دون وعي وهذا ليس بالخطر مثلما هنالك من يتاجر بهذه الشعارات لغايات اخطرها هو تشويهها خاصة عندما تكون قوية ومؤثرة بين الناس . كما ان الاسلام كدين تعرض لاخطر الهجمات على مر التاريخ من قبل من تاجربمبادئه بقصد استهدافه من داخله عندما حرفوا تفسير ايات الله واولوا احاديث رسوله الكريم محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم .. ولكي اوصل الفكرة اليك اعطيك امثلة ليس من التاريخ القديم بل من واقعنا حيث ان التطرف الديني الذي فرخ الطائفية وعصابات القتل المنظم وتكفير الناس والقاعدة وداعش وغيرهما من التنظيمات الارهابية ،قد الحق الاذى بالاسلام وتعاليمه السمحاء الداعية للتسامح والمحبة وتقديس الحياة وحرمة قتل النفس .. لم يعجبه كلامي وبدأت علامات الغضب تظهرعلى ملامح وجهه خاصة وان اربعة شباب عراقيين استحسنوا الفكرة ودخلوا هم ايضا في النقاش مؤيدين فكرة ان التطرف مرفوض دينيا او قوميا وان بالامكان معرفة المؤمنين حقا بالقومية او الدين من خلال ممارساتهم واسترسلوا بحديثهم لينتقدوا سلوكيات احزاب اسلاموية طائفية لم تجلب للعراق غير الدمار والقتل والفساد واستأثروا بالمال العام .. لم يتحمل صاحبي اكثر فهرب وهو يردد (علمانيين قوميين كفار) ! اخيرا .. اقول ان الخلاصة التي خرجت بها من هذه المحاورة السريعة بان البعض ومع الاسف ما زال بعيداً عن مبدأ احترام الاخر ويسهل عليه كيل الاتهامات على صاحب اية فكرة تعارضه وربما لا اكون منحازا بشكل اعمى اذا قلت ان قوميتنا تعرضت وما زالت لاشرس حملة تشويه من قبل الاسلامويين او سواهم من ادعياء الايمان بالماركسية .. اما المسلم او الماركسي الحقيقي فيمكنه بنقاء وطهارة ايمانه بالفكر الذي يحمله ان يعي بان قوميتنا انسانية وهذا حديث يطول شرحه .

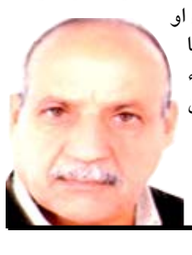

طارق الجبوري

بغداد

تقارير

فائق زيدان يستقبل رئيس مجلس الأمة الكويتي

تجمع يعنى بالنزاهة يطالب بعزل قضاة في كربلاء

بغداد - الزمان

طالب منظمة تطلق على نفسها اسم التجمع الاسلامي العراقي لمحاربة الفاسدين ومقرها لندن رئيس مجلس القضاء الاعلى بعزل (القضاة الفاسدين) في محافظة كربلاء ، كاشفا عن تزوير سندات تمليك وشراء ذمم بعض القضاة والإستيلاء على عقارات مواطنين. وبحسب بيان تلقته (الزمان) امس فقد بعث التجمع برسالة لرئيس مجلس القضاء الاعلى فائق زيدان بارك في مستهلها له (بعض الخطوات المهمة لتفعيل هذه القوة الكبيرة التي تعد معياراً لكرامة الشعب العراقي)، في اشارة الى مجلس القضاء. ومما جاء في البيان أن (ما يمس كرامة القوة القضائية وبالتالي كرامة الشعب العراقي هو انتشار بعض القضاة الفاسدين او على اقل التقادير لا يتوخون الظلم في قضائهم وعلى سبيل المثال القاضي .... اذ وقع تحت تأثير عصابة معروفة بالفساد والاستيلاء على عقارات المواطنين بتزوير سندات التمليك وشراء ذمم بعض القضاة)، مضيفاً ان (هذا القاضي توقف عن اصدار حكم العدالة بحق مجموعة متورطة في هذه الاعمال قامت بتهديد رمز من رموز العراق وصاحب تاريخ مشرف ولايليق بكرامة القوة القضائية ان يستمر مثل هذا القاضي بهذا الموقع). بحسب البيان واورد البيان مثالا آخر تمثل باصدار احد القضاة (حكما لصالح هذه العصابة بعد ان قدمت سند ملكية مزور باسم علاوي هادي كاظم ويتجلى مستوى سحقه لكرامة القضاء من القرار الصادر برقم 2186/ب -اعتراض الغير / 2017 بتاريخ 20/ 6/ 2018 حيث اعتمد على وثيقة مالكية صادرة في عام 2004 وهي مزورة وصدورها في هذا التاريخ دلالة واضحة على انها مزورة ولتعطل عمل مديرية التسجيل العقاري في هذه الاعوام)، بحسب البيان الذي اضاف ان(هنالك فسادا كبيرا في تبني بعض قضاة محكمة بداءة كربلاء باصدار اقرار حكم لفاقدي اي وثيقة امتلاك ارض وذلك لتسلم رشى لتسهيل هذه المهمة الضالة والفاسدة سيما في القطعة المرقمة 30/ 95 وسطاني حي العباس والمقسمة بقسمة رضائية)، مشيراً الى انه (لا يجوز منح قرار حكم لأي شخص الا ضمن المساحة المثبتة بالقسمة الرضائية). وأبدى التجمع اسفه لعجز رئيس محكمة في كربلاء (عن الوقوف امام هؤلاء القضاة الفاسدين برغم الشهادات الموجودة وشهادتنا له بالنزاهة والسعي لاحقاق الحق). وخاطب التجمع في ختام البيان زيدان بالقول (املنا بكم كبير لاتخاذ خطوات سريعة لعزل هؤلاء القضاة الفاسدين في محافظة كربلاء المقدسة وتوجيه رئيس محكمة الاستئناف بضرورة الوقوف الدائم هذه المفاسد لكي لا تستمر هذه العصابة الفاسدة في طغيانها وغيها ونشر الارهاب بين المواطنين ونشكر لكم خطواتكم الجادة سلفاً).

واستقبل رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان بمكتبه في بغداد رئيس مجلس الامة في دولة الكويت الشقيقة الشيخ مرزوك الغانم والوفد النيابي المرافق له.

واوضح بيان صادر عن المركز الاعلامي لمجلس القضاء الاعلى إن (زيدان استقبل رئيس مجلس الأمة الكويتي والوفد النيابي المرافق له، وبحث الجانبان اوجه التعاون بين البلدين الشقيقين)".

واضاف البيان ان (الوفد المرافق ضم السادة اعضاء مجلس الامة كل من راكان النصف عودة الرويعي محمد الدلال والدكتور خليل عبد الله الحميدي بدر علام الكندري) كما حضر اللقاء (سفير دولة الكويت في العراق سالم الزمانان القائم باعمال سفير جمهورية العراق في دولة الكويت).

واجتمع زيدان بقضاة التحقيق المختصين بقضايا مكافحة الإرهاب لمناقشة آلية العمل على قضايا المتهمين بالإرهاب الذين تم ترحيلهم من سوريا إلى العراق.

وأوضح بيان صادر عن المركز الإعلامي للمجلس أن (زيدان اجتمع اليوم بقضاة التحقيق المختصين بقضايا مكافحة الإرهاب في رئاسة محكمة استئناف بغداد الكرخ الاتحادية).

مشيراً الى أن (رئيس المجلس بحث مع القضاة المختصين آلية العمل على قضايا المتهمين بالإرهاب الذين تم ترحيلهم من سوريا إلى العراق).

وأضاف ان (الاجتماع حضره كل من رئيس الادعاء العام موفق العبيدي ورئيس هيئة الاشراف القضائي جاسم محمد عبود ورئيس محكمة استئناف بغداد الرصافة وكذلك رئيس محكمة استئناف بغداد الكرخ الاتحادية).

واستقبل زيدان رئيس جهاز المخابرات الوطني.

وأوضح بيان ثان تلقته (الزمان) امس (زيدان استقبل مصطفى الكاظمي رئيس جهاز المخابرات الوطني "، مشيراً إلى أن (رئيس المجلس بحث مع رئيس جهاز المخابرات ملف الإرهابيين الذين تم ترحيلهم من سوريا إلى العراق).

وأشاد مركز العراق للتنمية القانونيّة بدعوة رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي لإشراك منظمات مجتمعية غير حكومية في مساعي المجلس الأعلى لمكافحة الفساد بهدف تشكيل الشفافية الحقيقية وتعزيز دور المراقبة في محاربة منظومات الفساد.

وثمّن المركز في بيان تلقته (الزمان) امس (موقف رئيس مجلس الوزراء وأعضاء المجلس الأعلى لمكافحة الفساد في مُناقشة إشراك المنظّمات المجتمعية غير الحكومية في عمل المجلس ورفده بإسهامات تخصُّصيّة وقانونيّة ومعلوماتيّة بإعتبارها على تماسٍ مُباشرٍ مع أبناء الشعب العراقيّ وتستلم العديد من الشكاوى يومياً مُعزّزةً بالأدلة والوثائق في ملفات مختلفة)، داعياً (لتكامل الجهود وتنسيقها بما يضمن أفضل النتائج المرجوة).

ونفى الناطق الرسمي باسم القضاء الاعلى عبد الستار بيرقدار الأخبار التي تداولتها بعض وسائل الاعلام بشأن ترتيبات سياسية لإعادة أشخاص مطلوبين للقضاء واكد ان (أي شخص مطلوب للقضاء داخل أو خارج العراق بامكانه اتباع الطرق القانونية في الطعن بالقرارات الصادرة بحقه وهذا هو الأسلوب الوحيد بعيدا عن أي ترتيبات سياسية).

واكد بيرقدار (عدم وجود أي حكم اومذكرة قبض بحق أي شخص لدوافع سياسية لان الأحكام ومذكرات القبض تصدر بموجب القانون فقط عن الجرائم الجنائية وعلى ضوء ما متوفر من ادلة في كل دعوى).

لقاء: رئيس مجلس القضاء خلال لقائه في بغداد رئيس مجلس الامة الكويتي